

تاج العروس من جواهر القاموس

ج : أَمْثَلَةٌ وَمَثَلٌ بضمَّ تَدِينٍ وَإِنْ شِئْتَ خَفَّفْت . وتماثل العليل : قارب البرء - فصار أشبهه بالصحيح من العليل المذهُوك وقيل : هو من المثلُول وهو الانتصاب كأنه همَّ - بالنهوض والانتصاب وفي الصَّحاح : تماثل من عِلَّته : أي أقبل . والأمثل : الأفضل يقال : هو أمثلُ قومه : أي أفضلاهم وقال أبو إسحاق : الأمثل : ذو العقل الذي يستحقُّ أن يُقال هو أمثلُ بضني فلان وفي الحديث : " أشدُّ الناس بلاءً الأنبياءُ ثمَّ الأمثلُ فالأمثلُ " أي الأشرفُ فالأشرف والأعلى فالأعلى في الرُّتبةِ والمنزلة . وفي حديث التَّرواح : " لكان أمثلُ " أي أولَى وأصوب ج : أمثل . وقال الجَوْهَرِيُّ : فلانُ أمثلُ باني فلانٍ : أي أدوناهم للخير وهؤلاء أمثلُ القومِ : أي خيارهم . والمثالة : الفضل وقد مثَّلَ ككريمٍ مثالةً أي صارَ فاضلاً ويقال : من ذوي مثالتهم . المثلَى : تأنيثُ الأمثل كالقُصوى تأنيثُ الأوصى قاله الأخفشُ وقوله تعالى : " وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى " أي بجماعتِكُم الأفضليين . وقيل : الطريقة المثلَى : التي هي أشبههُ بالحقِّ . وقوله تعالى : " إذ يقولُ أمثلُهُم طريقةً " معناه : أعدلُّهم وأشبههُم بالحقِّ أو أعلمُهُم عند نَفْسِهِ بما يقول . قاله الزَّجَّاجُ . المثل كأميرٍ : الفاضل وإذا قيل : من أمثلُكم ؟ قلتَ : كلُّنا مثيلُ حكاة ثعلبُ وإذا قيل : من أفضلكم ؟ قلتَ : كلُّنا فاضلُ أي أنك لا تقول : كلُّنا فضيلُ كما تقول : كلُّنا مثيلُ . والتَّمثال بالفتحة : التَّمثيل وهو مصدرُ مَثَّلْتُ تَمْثِيلاً وتَمَثَّلاً وذكُرُ الفتحِ مُسْتَدْرَكٌ ؛ إذ قولُهُ فيما بعد : وبالكسْرِ الصُّورَةُ يُغْنِي عنه وهي الشَّيْءُ المَصْنوعُ مُشَبَّهًا بخَلْقٍ من خَلْقِ [] عزَّ وجلَّ وأصلُهُ من مَثَّلْتُ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ : إذا قَدَّرْتَهُ على قَدْرِهِ والجمعُ التَّمثيلُ ومنه قولُهُ تعالى : " ما هذه التَّمثيلُ " أي الأصنام وقوله تعالى : " من محارِبٍ وتماثيلٍ " هي صُورُ الأنبياءِ عليهم السَّلام وكان التَّمثيلُ مُباحاً في ذلك الوقت . التَّمثال : سَيْفُ الأَشْعَثِ بنِ قَيْسِ الكِنْدِيِّ رَضِيَ [] تعالى عنه وهو القائلُ فيه : .

" قَتَلْتُ وَتَرِيَّ معاً وسِنْدُ جَالٍ .

" فقد تَوافَتْ حِمَامٌ وآجالٌ .

" وفي يَمِينِي مَشْرَفِيٌّ قَصَّالٌ .

" أَسْمَاؤُهُ الْمَلَكُ الْيَمَانِي تَمَثَّلُ وَمَثَلَهُ لَهُ تَمَثُّيلاً : صَوَّرَهُ لَهُ بِكِتَابَةٍ
أَوْ غَيْرِهَا حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ . وَامْتَثَلَهُ هُوَ : أَي تَصَوَّرَهُ فَهُوَ مُطَاوِعٌ قَالَ
[] تَعَالَى : " فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا " أَي تَصَوَّرَ . يُقَالُ : امْتَثَلَ
مِثَالَ فُلَانٍ : إِذَا احْتَذَى حَذْوَهُ وَسَلَكَ طَرِيقَتَهُ . وَامْتَثَلَ طَرِيقَتَهُ : تَبِعَهَا
فَلَمْ يَعُدُّهَا . وَفِي الصَّحاحِ : امْتَثَلَ أَمْرَهُ : أَي احْتَذَاهُ . امْتَثَلَ مِنْهُ :
اقتصم . قَالَ : .

إِنَّ قَدَرَنَا يَوْمَآ عَلَى عَامِرٍ ... نَمْتَثِلُ مِنْهُ أَوْ نَدَعُوهُ لَكُمْ فِي حَدِيثِ
سُوَيْدِ بْنِ مِقْرَانَ : امْتَثَلَ مِنْهُ فَعَفَا أَي : اقتصم منه كَتَمَثَّلَ لَ مِنْهُ كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ . وَامْتَثَلَ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ يَمَثُلُ مُثُولًا : قَامَ مُنْتَصِبًا
وَمِنَ الْحَدِيثِ : " فَامْتَثَلَ قَائِمًا " كَمَثُلَ بِالضَّمِّ أَي مِنْ حَدِّ كَرُمٍ مُثُولًا
بِالضَّمِّ فَهُوَ مَائِلٌ . مَثَلَ : أَي لَطَأَ بِالْأَرْضِ وَهُوَ ضِدُّ نَقْلِهِ الْجَوْهَرِيَّ وَأَنْشَدَ
لِزُهَيْرٍ : .

تَحَمَّلَ مِنْهَا أَهْلُهَا وَخَلَّتْ لَهَا ... رُسُومٌ فَمِنْهَا مُسْتَتَبِينَ وَمَائِلٌ وَقَالَ
زُهَيْرٌ : أَيْضًا فِي الْمَائِلِ بِمَعْنَى الْمُنْتَصِبِ : .
يَطَّلُ بِهَا الْحِرُّ بَاءً لِلشَّمْسِ مَائِلًا ... عَلَى الْجِذْلِ إِلَّا أَنْهُ لَا يُكَيَّرُ